

هل تعرف أصول دخول القهوة لتونس؟..



مقام أبي الحسن الشاذلي

في الموروث التونسي يعتبر المقهى من اكثر الأماكن التي يمشيولها التونسية ويعديو فيها أغلب أوقات فراغهم.

وتتميز المقاهي التونسية بتنوع وثراء انواع "القهاوي" وبن نلقاو "كابيسان" و"الاكسبريس" و "الديراكت" وغيرهم من أنواع القهوة.وحسب النقابة الوطنية لأصحاب المقاهي وفق آخر تصريح لرئيسها فانو في تونس عندنا أكثر من 22 ألف مقهى يمشيولهم التونسية يوميا. ونظرا لكثرة الإقبال والتوافد حيننا اليوم نكحولكم على تاريخ واصول دخول القهوة لتونس.

ووفقا لموقع العرب فانو القهوة في تونس كانت تسمى بالشاذلية نسبة إلى القطب الصوفي **أبي الحسن الشاذلي** صاحب الطريقة الحاملة لاسمو. واللي تولد سنة 571 هـ/ 1196 م بقبيلة الأحماس الغمارية، وتفقه وتصّوف في تونس، وتوفي بوادي حميثة بصحراء عيذاب المصرية حين كان متوجها إلى مكة في أوائل ذي القعدة سنة 656 هـ/ 1258 م.

ويقال إنو بلحسن كان أول من أدخل القهوة إلى تونس حيث كان يعتمد عليها في إطالة أمد القيام والسهر بخلوته التي لا تزال معروفة في جبل المنار بالعاصمة تونس.

و بعض المراجع تقول انو الشاذلي سافر للحبشة ومنها جاب القهوة، ولكن يبدو هذا بعيدا عن الواقع، بما انو ما مافماش حتى معطيات على سيرتو الموثقة عن رحلة كهذه، ولكنه مشى إلى مصر وقد يكون عرف حبوب البن هناك، وجاء بها إلى تونس، مثلما فعل القطب عبدالعزيز المهدي، الذي سافر إلى مدينة قنا في جنوب صعيد مصر، واجتمع غادي

بالقطب عبدالرحيم القناوي، وجلب معاه إلى تونس بذور البامية وزرعاها في المرسى شمالي تونس حيث يوجد ضريحو إلى حد اليوم، ولا يزال التونسيون سميوها باسم «القناوية» .

<div> </div> <div>وجدي الحمروني</div>



صورة متخيلة بالذكاء الإصطناعي

ويرجع محدثنا هذا الإقبال إلى عدة أسباب، أبرزها أن المدينة تُعد من المدن الآمنة، مما يطمئن الزوار. كما أن البحر يتميز بنظافة إستثنائية هذا العام، وهو ما يعزز جاذبيتها إضافة الى ما يتميز به سكان المنطقة من حسن الإستقبال، مما يضيف على المدينة سحرًا إضافيًا."

وأشار البكوش إلى أن أسعار إيجار المنازل في سلقطة تُعد من العوامل الرئيسية لجذب الزوار حيث أوضح قائلاً: "أسعار الإيجار هنا تُعتبر منخفضة مقارنة ببقية المدن

رغم هشاشة البنية التحتية سلقطة وجهة السياح.. وإقبال غير مسبوق خلال الموسم الصيفي2024

شهدت مدينة سلقطة ، إقبالا غير مسبوق في أعداد الزوار خلال هذا الموسم،و تصدرت قائمة الوجهات السياحية في البلاد.

البنية التحتية التحدي الأكبر

وعلى الرغم من الجمال الطبيعي الذي تتمتع به سلقطة، إلا أنو هشاشة البنية التحتية تُعد من أبرز التحديات التي يواجهها كل من الزوار وسكان المنطقة فطرقات المدينة المتهالكة لا تتناسب مع عراقة مدينة سياحية مثل سلقطة.

وفي هذا السياق، أكد المنصف البكوش انو تحسين البنية التحتية للمدينة يبقى رهين إنشاء محطة تصريف مياه، وهو الشرط الرئيسي لوكالة التهذيب العمراني.

واوضح محدثنا انو المشروع لاقى رفض واسع من أهالي الجهة، مما قوّت على المدينة العديد من المشاريع الضخمة.

ومن بين هالمشاريع ، تحدثت البكوش عن مشروع الطريق الساحلي الذي كان سيمتد من أول المرسى إلى آخر

الجزول، والذي كانت قيمته المالية تقدر بمليار و300 مليون دينار، بالإضافة إلى مشروع حماية المحيط الساحلي من الانجراف البحري، الذي بلغت قيمته 29 مليار دينار.

مستقبل واعد ولكن...

ورغم كل هالتحديات، تبقى سلقطة مدينة ذات إمكانيات سياحية هائلة، ولكن تحسين بنيتها التحتية ضروري للحفاظ على هذا الزخم السياحي، وضمان استمرار جذب الزوار في المستقبل.

فهل ستستطيع المدينة تجاوز عقبة البنية التحتية وتحقيق نهضة شاملة؟



محمود بن سلامة

وقال:"حضرت سهرة "سامارا" قعدنا برشة في الصف تقريبا ساعة وربع باش تمكنا من مواكبة الحفل في حين انو كان من الممكن تنظيم الجمهور على صفين لريح الوقت ". وأضاف محدثنا انو العديد من الفنانين جاو إمخر كيما سامارا اللي انطلقت الحفلة في حدود 11.45 دقيقة في حين أنو الحفل كان مبرمج انطلاقو في حدود العاشرة مساء .

وأضاف محدثنا انو في حفلة مرتضى تم تسجيل مشاكل تقنية كيف انقطاع الكهرباء ولكن المهم خلال الدورة هاذي هو المحافظة على قائمة جميع العروض وما تمش إلغاء نستناو برشة".

اما وجدي شاب وهو شاب يبلغ من العمر عشرين عام صرحلنا

نادي ألعاب القوى بقصور الساف: رحلة نجاح وإشعاع رياضي

وبعث مراكز نهوض جديدة.

وتمكن نادي ألعاب القوى الي يعود تاريخ تأسيسه لـ3 نوفمبر 1968 من تحقيق العديد من الأهداف المرسومة محققا بذلك قصة نجاح تدرّس في عالم الرياضة وفق تعبير محدثنا.



ويضم النادي مراكز النهوض، اللي تم إنشائها داخل المدارس مثل مدرسة الشهداء، ومدرسة الفتح، والروضة ومدرسة شارع بورقيبة. وهالمراكز هذي تساهم في تطوير مهارات الأطفال والشباب في رياضات متعددة.

استقطاب المواهب والتوسع

وأصبح النادي يستقطب المواهب من مختلف المناطق مثل رجيش وساقية الخادم، الأمر اللي مكّنه من حجز مكانه ضمن قائمة أفضل 5 نوادي ألعاب قوى في تونس حسب تصنيف الجامعة التونسية لألعاب القوى .كيما أكد إبراهيم الجريبي ، انو النادي يعمل تحت شعار "الإنجازات هي اللي تجلب المال وليس المال من يجلب الإنجازات".

وأوضح الجريبي انو ميزانية النادي كانت في البداية 3 ملايين، وارتفعت في عام 2024 إلى نحو 60 مليون، بفضل الإنجازات اللي حققها النادي. تعتبر بلدية قصور الساف والجامعة التونسية أبرز الممولين للنادي، حيث تقدم البلدية 16 مليون سنوياً، بالإضافة إلى الدعم الخارجي من قبل بعض العاملين بالخارج.

التحديات والصعوبات

أما فيما يتعلق بالصعوبات والتحديات اللي واجهها النادي، قال المدرب: "مثل أغلب النوادي الرياضية في تونس، يشكو نادي ألعاب القوى بقصور الساف من صعوبات عديدة، أبرزها انو جزء كبير من الميزانية موجهة إلى فرع كرة

القدم، الأمر اللي يمنع إشعاع النادي على الصعيدين الإفريقي والعالمي ". كيما أكد الجريبي انو الشيء اللي يحفز أبناء النادي على الإستمرار في اللعب هو "الغرام"، مضيفاً "لا يمكن لطفل يتمرن على الرمل أن تطلب منه الترشح إلى بطولة العالم".

البنية التحتية والحاجة إلى مركز تدريب

وأكد الجريبي ان الفريق لا يملك مركز تدريب خاص بل يتقاسم مع فرع كرة القدم الملعب البلدي بقصور الساف الشيء اللي خلى رجالات نادي ألعاب القوى يناديو ببعث مركز خاص يمكّن من إحتضان كامل أنشطة النادي وشعبة الرياضة التي تحتضنها قصور الساف.

وفي ختام تصريحه لفريق "جريدتي" قال مدرب النادي : "ربي جيل باش تلقى جيل" وشدد على أن النادي باش يستمر في مسار النجاح اللي مشى فيه منذ سنوات، وانو رجالات النادي متشبثين بهالمكسب اللي يحق لأبناء قصور الساف الإفتخار بيه.



محمود بن سلامة

وقال محدثنا أنو الأهداف الي رسمها النادي بعد انطلاقته تشمل بعث شعبية رياضة بمدينة قصور الساف والتمتع بخدمات الملعب البلدي بقصور الساف.وإنشاء مرمى لرياضة الرمي و"مقفز" بمواصفات عالمية



تلقي بكم جريدتنا في عددها الثالث لنقل مشاغل الجهة بحياسة شباب مدينة قصور الساف، كنافذة حرة يوصلوا عبرها أصواتهم وآرائهم وتطلعاتهم بكل حرية.

ونخص بالذكر تضافر هذه المجهودات الشبابية المحلية مع مشروع **جريدتي** المشترك بين جمعية الخط والإدارة العامة للشباب باش يزيدو العمل أكثر على تسهيل هذه العملية الصحفية اللي من شأنها أنها تعاون في تشكيل غد يليق بأحلام الشباب.

نورهان قعلول

Alkhatt



الاتحاد الوطني للصحفيين والصحفيات

IMS



سيدي علي المحجوب بين الأسطورة والواقع

هو أبو الحسن علي المحجوب، حفيد الشيخ علي بن أبي قاسم بن أحمد بن محمد بن علي بن عبد العزيز بن محمّد بن الشيخ الطاهر المزوغني وعرف بإنقطاعه على الناس للتعبد هاك علاش لقب بالـ"محجوب".

ويعتبر الجامع الموجود فيه مقامو من أهم المعالم التاريخية الموجودة في البلاد العربي في قصور الساف ويرجع تاريخ تشييده للعهد الحفصي حسب أستاذ التاريخ ابن المنطقة رضا المراكشي، واللي نلقاو فيه ضريح المجاهد الولي الصالح وهو من مواليد الربع الأخير من القرن 15، وكان "سيدي علي المحجوب" من بين المجاهدين اللي شاركوا في الدفاع على مدينة المهدية ضد الإسمانيين اللي جاو بهدف دعم الأمير الحسن الحفصي إلي إستنجد بيهم عام 1535 م من أجل إرجاع الملك و إخراج العثمانيين وأستشهد الشيخ المجاهد سنة 1550 أمام باب الفتوح "السقيفة الكحلة".

وعادة ما تنسج المخيلة الشعبية برشة حكايات على الأولياء الصالحين يتخلط فيها الخيال بالواقع، فريق جريدتي كانتلو جولة في الحومة اللي موجود فيها وروايات تعكس تعلق السوافة بالشيخ المجاهد. حنان الزريبي، وهي من المتساكنين القاطنين قرب المقام قالت لفريق جريدتي: أنو كل ليلة جمعة وحتى كان ما نبخروش، البخور يخرج وحدوا من ديوان سيدي علي المحجوب، ريحة ما نوصفهاش وديارنا وكراهينا يحميها الولي".

وقالت محدثنا أيضا : "كانو زوز كورات في المقام يبدو أنهم زوز قنابل رماوهم الإسيان كيف جاو باش يهبطو على قصور الساف أما الولي الصالح سيدي علي المحجوب إعترضهم ببرنوصو".

أما الصادق البكوش، وهو أيضا من المتساكنين بالقرب من المقام قال لفريق "جريدتي" : " وقت كنت صغير يقولوا في حرب الألمان وقتها يجيو الطائرات يقنبلو على قصور الساف يخطيها سيدي علي محجوب ببرنوص يوليو ما يشوفو حتى شي كان الحماید".

ولعل من أشهر الروايات الي يتناقلوها أولاد قصور الساف هي قصة إستشهادوا ويقولوا أنو وقتها قتلوه الإسيان بطريقة وحشية (تقطيعه) وقاموا برميه في البحر، بعدها قاموا بأولادو بجمع أشلائه ودفنوه في مقامو الموجود اليوم بقصور الساف قرب مقام جده. والحادثة هاذي موجودة في كتاب نزهة الأنظار في عجائب التواريخ والأخبار لمحمد مقديش : "قتل – رضي الله تعالى عنه – شهيدا لما أخرب



صورة متخيلة بالذكاء الاصطناعي للشيخ سيدي علي المحجوب وهو يحارب الإسيان

ولا شك انو سيدي علي المحجوب من بين الشخصيات الواقعية اللي تركت اسمها في تاريخ البلاد واللي جاهدت من أجل نصرة الإسلام في تونس ضد الحملات المسيحية، لكن بمرور الزمن تعلقت بيه عديد الأساطير اللي نسجتها المخيلة الشعبية.

جواهر العربي

التاريخ :

متى حدثت الحرب الباردة :
 1945
 1946
 1947

من هو مؤسس الحزب الدستوري الحر :
 الهادي صفر
 عبد العزيز الثعالبي
 صالح فرحات

الجغرافيا :

ما هي أعلى قمة في العالم :
 K2
 افرست
 كانشين جونغا

ما هي عاصمة الولايات المتحدة الأمريكية :
 لوس أنجلس
 نيويورك
 واشنطن

العلوم :

كم عدد قلوب الأخطبوط :
 1
 2
 3

ما هو أقدم أنواع العلوم :
 علم الأحياء
 علم الفلك
 علم الفيزياء

الفن :

كم عدد المسرحيات التي كتبها شكسبير :
 37
 38
 39

من هي الفنانة الأكثر حصولا على جائزة غرامي :
 Beyonce
 Adele
 Rihanna

الرياضة :

كم مرة وصل المنتخب التونسي لنهائيات كأس العالم :
 4
 5
 6

من هو أكثر لاعب تنس تحفيقا لبطولات الغراند سلام :
 دجوكوفيتش
 نادال
 فيديريبر

وجدى الحمروني

طيف الشاعر

ألا لبت أبيات شعري تُبَيِّرُ — دُجِي مَنْ لَيْأَلِيهِ لَا تَسْتَنْبِرُ
 دُجِي عَاشِقِي يَصْطَلِي نَارَ حُبِّ — تُجَافِيهِ حِينًا وَ حِينًا تُثَوِّرُ
 دُجِي مَنْ أَمَاتَتْهُ ذِكْرِي عَسُوفٌ — وَ قَلْبٌ شَجِينٌ وَ سَهُوَ عَسِيرُ
 فَهَلَا تَعَاثَتْ كُلُّومُ الصَّرِيرِ — وَ حَسْبِي إِلَهِي فَأَنْتَ الْقَدِيرُ
 وَ حَسْبِي بِأَنْ أَكْتُبَ الشَّعْرَ لَهْوًا — فَمَا لِلْهَوِ إِلَّا نُدَيْمٌ حَقِيرُ
 وَ ذَا الدَّهْرِ يَشْدُو لِقَيْضِ الْمَآسِي — بِنَا هَازِيءٌ، قَدْ عَوَاهُ الْعُرُورُ
 وَ دُنْيَايَ ثُلْفِي بِكَأْسِ الْأَمَانِي — سُمُومًا زَعَافًا غَزَّتْهَا الشُّرُورُ
 وَ لِي فِي حَيَاتِي؛ حَتِيَالٌ حَبِيسٌ — وَ خِلٌ كَدُوبٌ وَ حَخَّطٌ فَقِيرُ
 نَهَلْنَا نَبِيدَ الْعَوَادِي إِلَى أَنْ — نَمِلْنَا وَ مَا أُنْمَلْتَنَا الْخُمُورُ
 رَمْتَنِي رِيَاخُ الْخَطَايَا وَجِدًا — فَلَا لِي خَلِيلٌ وَ لَا لِي نَصِيرُ
 وَ أَمْسَيْتُ طَبِيقًا هَوْتَهُ التَّلَايَا — بِقَلْبِي شُرُوحٌ، لِدَمْعِي خَرِيرُ
 فَتِيَا كَاتِبَ الشَّعْرِ هَبْنِي حُرُوفًا — هَجَاهَا الصَّدَى، زَخَرَفَتْهَا الْكُسُورُ
 فَأَنِّي شَهِيدُ الْمَعَانِي قَتِيلٌ — بَكْتَنِي الْقَوَافِي، رَثْنَتِي الْبُحُورُ
 وَ إِنِّي نَبَذْتُ اجْتِرَاحَ الْجَنَائِيَا — وَ حَمَلُ الْقَلْبِي، مُدُّ آتَانِي النَّذِيرُ
 فِي الْقَبْرِ شَجُوَ الْيَمِّ يُسَلِّي — دُجَانًا، بِذَا حَدَّتْنِي الْقُبُورُ
 وَ فِي الْقَبْرِ لِحْنُ الْأَسَى قَدْ نَعَانَا — بِلِحْنِ دَمُوعِ شَدَّتْهُ الطُّبُورُ
 فَوَيْلٌ لِقَلْبِي الَّذِي بَاتَ يَهْذِي — بِشَكْوَاهُ، حَتَّى نَقَاهُ الشُّعُورُ
 وَ وَيْلٌ لِنَفْسِي إِذَا مَا سَبَّهَا — ظَلَامُ الْمُتَى يَصْطَلِيهَا السَّعِيرُ
 وَ غُفْرَانُكَ اللَّهُ، أَنْتَ الْعَفُورُ — وَ أَنْتَ الْمُعَافِي وَ أَنْتَ الْمُجِيرُ



الشاعر: مهند الحاج علي